

لمحات

[98] عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " المهدي رجل من عترتي، يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي " (ب 2، ح 21، ص 95). 16 - وأخرج أيضا عن علي، عليه السلام، قال: " المهدي رجل منا، من ولد فاطمة " (ب 2، ح 23، ص 95). 17 - وأخرج الطبراني، عن عوف بن مالك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " يجي فتنة غرباء مظلمة، تتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج من أهل بيتي يقال له المهدي، فإن أدركته فاتبعه، وكن من المهتدين " (ب 4، ف 1، ح 20، ص 103). 18 - وأخرج الداني عن الحكم بن عيينه، قال: قلت لمحمد بن علي: سمعت أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمة. قال: " إنا نرجو ما نرجو الناس، وإنا نرجو لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يكون ما نرجو هذه الأمة، وقبل ذلك فتن شر فتنة، يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا، ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا، فمن أدرك ذلك منكم فليثق الله وليكن من أحلاس بيته " (ب 4، ف 1، ح 7، ص 104). 19 - وعن عمار بن ياسر: " إذا قتلت النفس الزكية، وأخوه تقتل بمكة صنيعة، نادى مناد من السماء أن أميركم فلان، وذلك المهدي الذي يملا الأرض حقا وعدلا " أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن. - (ب 4، ف 2، ح 7، ص 112). 20 - أخرج الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيد الله، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : " ستكون فتنة، لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب، حتى ينادي مناد من السماء: أن أميركم فلان " (ب 1، ح 1، ص 71).
